

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 3306 @

18619 عن مقاتل في قوله : ولا يغتب بعضكم بعضا قال : نزلت هذه الاية في رجل كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ارسل بعض الصحابة اليه يطلب منه اداما فمنع فقالوا له : انه لبخيل رхим فنزلت في ذلك . قوله تعالى : يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى .
18620 عن ابن ابي مليكة قال : لما كان يوم الفتح رقى بلال فاذن على الكعبة فقال بعض الناس : هذا العبد الاسود يؤذن على ظهر الكعبة ، وقال بعضهم : ان يسخط الله هذا يغيره فنزلت يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية . قوله تعالى : وجعلناكم شعوبا وقبائل اية 13 .

18621 عن ابن عباس قال : الشعوب الجماع ، والقبائل الافخاذ التي يتعارفون بها . .
18622 حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا اسد بن موسى ، حدثنا يحيى بن زكريا القطان حدثنا موسى بن عبيدة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته القصواء يستلم الاركان بمحجن في يده ، فما وجد لها مناخا في المسجد حتى نزل صلى الله عليه وسلم على ايدي الرجال فخرج بها الى بطن المسيل فانيخت ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم على راحلة فحمد الله واثنى عليه بما هو له اهل ثم قال : ' يا ايها الناس ، ان الله قد اذهب عنكم حمية الجاهلية وتعظمها بايائها فالناس رجلان : رجل بر تقي كريم علي الله وفاجر شقي هين علي الله ان الله يقول : يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير ثم قال اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ' . قوله تعالى : يمنون عليك ان اسلموا .
18623 عن الحسن قال : لما فتحت مكة جاء ناس فقالوا يا رسول الله : انا قد اسلمنا ولن نقاتلك كما قاتلك بنو فلان ، فانزل الله : يمنون عليك ان اسلموا .